مجربات الديربي الكبير

المسمى بفتح الملك المجيد ، المؤلف لنفع العبيد

تأليف

العالم العلامة الشيخ أحمد الديربي

وبهامشه مجربات الامام العالم الولى الصالح الشيخ
أبى عبد الله محمد بن يوسف السنوسى
الحسنى مفصولا بينهما بجدول

١٣٧٣ هـ - ١٩٥٣ م

مطبعة مصطفى
١٧ حارة الرويعى . بمصر
ميدان الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل الخلق محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحابته أجمعين صلاة وسلاما دائمين إلى يوم الدين (أما بعد) فيقول العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير أحمد الدردير الشافعي لما كان عارضني عارض وأقارني بعض الظلمة بأخذ الأرض التي بأيدينا فاستمريت أتضرع إلى الله تعالى بالدعوات الآتية وأستغيث به الاستغاثات الآتية أيضا وأستعمل سورة يس وغيرها مما ستقف عليه في التعطف حتى تعطف علينا وحصل الصلح بيننا وبينه على أحسن حال وترك لنا جميع ما عرضنا فيه بإرادة الملك المتعال أصلح الله لنا وله البال (وقد كنت) كتبت فوائد كثيرة مما عثرت عليه من التعاليق التي بخطوط العلماء ومن الكتب الجليلة فأحببت أن أجمع ذلك ليحصل النفع به فجمعته ورتبته على جملة أبواب وخاتمة كما ستراها إن شاء الله تعالى ليسهل الانتفاع به على من أراده من الأنام أحسن الله لنا وله المبدأ والختام وسميته (فتح الملك المجيد المؤلف لنفع العبيد) وقمع كل جبار عنيد جعله الله خالصا لوجهه الكريم وسببا للفوز لديه بجنات النعيم إنه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير وهو يشتمل على ست وثلاثين بابا وخاتمة (الباب الأول) في ذكر بعض خواص البسملة ومنافعها (الباب الثاني) في ذكر بعض خواص الفاتحة ومنافعها (الباب الثالث) في ذكر بعض خواص آية الكرسي ومنافعها (الباب الرابع) في ذكر بعض خواص سورة يس ومنافعها (الباب الخامس) في ذكر بعض خواص سورة الملك ومنافعها (الباب السادس) في ذكر بعض خواص سورة الواقعة ومنافعها (الباب السابع) في ذكر بعض خواص سورة القدر ومنافعها (الباب الثامن) في ذكر بعض خواص سورة الانشراح والفيل (الباب التاسع) في ذكر بعض خواص سورة والعصر والهمزة وقريش، والكوثر (الباب العاشر) في ذكر بعض خواص سورة الاخلاص

(بسم الله الرحمن الرحيم) قال الشيخ الامام العالم العلامة الولي الصالح أبو عبد الله محمد بن يوسف السنوسي الحسني رحمه الله تعالى ورضي عنه وأرضاه ونفعنا به وبعلومه والمسلمين آمين الحمد لله ذي الجود والكرم المفيض على عباده سوابغ النعم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد

والمعوذتين (الباب الحادى عشر) فى ذكر بعض خواص لبعض سور مخصوصة ولبعض آيات منها (الباب الثانى عشر) فى ذكر بعض خواص لبعض آيات (الباب الثالث عشر) فى ذكر بعض فوائد تتعلق بالصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم وذكر شىء مما يدل على فضلها (الباب الرابع عشر) فى ذكر فوائد شتى تتعلق بالاعداء والظلمة (الباب الخامس عشر) فى ذكر شىء مما يتعلق باسم لطيف (الباب السادس عشر) فى ذكر بعض خواص لفظ الجلالة وبعض خواص لبعض أسمائه تعالى فى بيان الاشكال السبعة (الباب السابع عشر) فى ذكر أدعية عظيمة واستغاثات نافعة (الباب الثامن عشر) فى ذكر أدعية تقال فى الصباح والمساء وفى أثناء النهار وفى ذكر فوائد تتعلق بحفظ الايمان وفى ذكر دعاء أول السنة وآخرها ودعاء عاشوراء وغير ذلك (الباب التاسع عشر) فيما يتعلق بالاستخارة وغيرها (الباب العشرون) فيما يتعلق بالسفر فى البر والبحر والامن فيه والرجوع منه بالسلامة (الباب الحادى والعشرون) فيما يتعلق بالعين والنظرة (الباب الثانى والعشرون) فى فوائد تتعلق بالصداع والضارب والشقيقة والمزق والرمد ووجع الرأس وغير ذلك (الباب الثالث والعشرون) فى ذكر فوائد تتعلق بالحمى (الباب الرابع والعشرون) فى ذكر حجب نافعة وفى ذكر فوائد تتعلق بالقرينة ولمنع اسقاط الجنين (الباب الخامس والعشرون) فيما يتعلق بالريح الأحمر والداء الاكبر أعاذنا الله والمسلمين منه (الباب السادس والعشرون) فيما ينفع للدمامل والتآليل والورم والجروح والقراع والرعاف ولنزف الدم والقوب والسنط والجدرى والطاعون ونحو ذلك ولاخراج الدود من العينين والاذنين (الباب السابع والعشرون) فى فوائد تتعلق ببكاء الأطفال بالقرين وبالغزيل الذى يحصل لهم أيضاً فيكتنع أصابعهم تارة وتارة يحصل لهم منه السارقة المؤدية لهلاكهم وغير ذلك (الباب الثامن والعشرون) فيما يكتب للطحال الذى يوجد فى الأولاد الصغار (الباب التاسع والعشرون) فى فوائد تتعلق بالمرأة المتعسرة فى الولادة والمرأة المتعوقة عن الزواج والبنت البائر والمزال بكارتها وهل العاقة فى الحبل من الرجل أو المرأة وهل هى حبلى أم لا وهل الحمل ذكر أم أنثى وفى ترويج السلعة وغير ذلك (الباب الثلاثون) فى فوائد نافعة لجميع الأمراض التى فى البدن (الباب الحادى والثلاثون) فى فوائد تتعلق بحل المربوط عن النساء (الباب الثانى والثلاثون) فى منافع عود الصليب وحبة المنوك والحرمل (الباب الثالث والثلاثون) فى فوائد تتعلق بالفهم فانها نافعة إن شاء الله تعالى (الباب الرابع والثلاثون) فى رقى مباركة مشهورة النفع للحيات والعقارب وغيرها

خير مبعوث إلى العرب والعجم وعلى آله وصحبه وسلم صلاة وسلاما دائمين أذكرهما ليوم نزل فيه القدم وسلم تسليما كثيرا بعدد النعم (أما بعد) فاعلم أيها الطالب أنى أذكر لك فى هذه الأوراق من الفوائد الشريفة والاسرار المنيفة والذخائر النفيسة التى هى مجربة صحيحة مما فتح على بها

وفيما يطردهم من البيوت (الباب الخامس والثلاثون) فى فوائد تتعلق برد الضالة والآبق والمسروق وفى بيان السارق وغير ذلك (الباب السادس والثلاثون) فيما ينفع لطرد البق والبرغوث والنمل والفار والجراد وغيرها عن الزرع وما ينفع لجلب الحمام والسمك ولإخراج البرغوث إذا دخل فى الأذن (خاتمة) تشتمل على الحيلة فى إمساك النار وعلى إدخال البيضة فى القمقم وعلى البيضة التى يكسر بها جميع البيض الذى مع المقامرين وعلى ما يشطب به الكاتب الكتابه مع بقاء الورق على حاله وعلى كيفية شمعة من طين تشعل النار فيها وعلى كيفية اصطناع المداد وغير ذلك مما لا يستغنى عنه فى الغالب وفى اصطناع ما يزيل الأدهان ونحوها من الجوخ ونحوه وفى فوائد أخرى كما ستراها إن شاء الله تعالى والله الموفق .

الباب الأول فى ذكر بعض خواص البسملة ومنافعها

قال المناوى فى شرحه الكبير على الجامع الصغير روى أنه لما نزلت البسملة الشريفة اهتزت الجبال لنزولها وقالت الزبانية من قرأها لم يدخل النار وهى تسعة عشر حرفا على عدد الملائكة الموكلين بالنار ومن أكثر من ذكرها رزق الهيبة عند العالم العلوى والسفلى وهى التى أقام الله بها ملك سليمان عليه السلام فمن كتبها ستمائة مرة وحملها معه رزق الهيبة فى قلوب الخلائق وقال غيره روى عن بعض الصالحين أنه قال من كتب البسملة ستمائة وخمسة وعشرين مرة وحملها معه كساه الله هيبة عظيمة ولا يقدر أحد أن يناله بسوء بإذن الله تعالى قال وقد جربت ذلك وصح والحمد لله (ومن خواصها) كما قال بعضهم أن من كتبها فى ورقة من أول يوم من المحرم مائة وثلاث عشرة مرة وحملها لم ينله مكروه مدة عمره (ومن خواصها) ماروى عن بعض الصالحين أنه قال من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم اثنى عشر ألف مرة آخر كل ألف يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم ويسأل الله حاجته ثم يعود إلى القراءة فاذا بلغ الألف فعل مثل ذلك الى انقضاء العدد المذكور من فعل ذلك قضيت حاجته كائنة ما كانت باذن الله تعالى (ومن خواصها) إذا تلاها الشخص عدد حروفها بالجمل الكبير سبعمائة وستا وثمانين مرة سبعة أيام متواليات على نية أى أمر كان يتم له ذلك من جلب خير أو دفع شر أو ترويج بضاعة فانها تروج باذن الله تعالى (ومن خواصها) أن من قرأها بعدد حروفها المذكورة وصلى ست ركعات بثلاث تسليمات يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وألم نشرح خمسة عشر مرة ثم يقول اللهم انى أسألك بفضل بسم الله الرحمن الرحيم وأسألك

الملك الخلاق فأقول وبالله أستعين انه خير كافل ومعين اعلم أن من كانت له حاجة إلى الله أو كان فى هم أو كربة أو نزلت به مصيبة فليقم فى جوف الليل ويتوضأ ويحسن وضوءه ويصلى ركعتين بما تيسر له من القرآن فاذا سلم من صلاته فليقل وهو مستقبل القبلة اللهم صل سيدنا ومولانا

بعظمة بسم الله الرحمن الرحيم وأسألك بجلال وسناء بسم الله الرحمن الرحيم وأسألك بهيبة بسم الله الرحمن الرحيم وبحرمة بسم الله الرحمن الرحيم وبجبروت وملكوت كبرياء بسم الله الرحمن الرحيم وبعزة وقوة وقدرة بسم الله الرحمن الرحيم ارفع قدري ويسر أمري واجبر كسري وأغن فقري وأطل عمري بفضلك وكرمك واحسانك يامن هو كهيعص حمسق الم المر بسر اسم الله الأعظم لا إله إلا هو الحي القيوم العلي العظيم الأكرم ذو الجلال والاكرام (وأسألك بجلال الهيبة وبعز العزة وأسألك بكبرياء العظمة وبجبروت القدرة أن تجعلني من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وأسألك بدوام البقاء وضياء النور أن تجعلني من الصالحين وأسألك بحسن البهاء وبأشراق وجهك الكريم أن تدخلني برحمتك في جنات النعيم ياوب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم من فعل ذلك حصل له ماطلبه باذن الله تعالى (ورأيت) في بعض الكتب أن من دعا بهذا الدعاء مائة وثماني عشرة مرة قضيت حاجته كائنة ما كانت وهو دعاء البسملة وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسألك بفضل بسم الله الرحمن الرحيم وبحق بسم الله الرحمن الرحيم وبهيبة بسم الله الرحمن الرحيم وبمنزلة بسم الله الرحمن الرحيم ارفع قدري ويسر أمري واشرح صدري يامن هو كهيعص حمسق ألم المص المر حم الله لا إله إلا هو الحي القيوم بسر الهيبة والقدرة وبسر الجبروت والعظمة اجعلني من عبادك المتقين وأهل طاعتك المحبين وافعل لي كذا ياوب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (ومما يدل على فضل البسملة) ماذكره العلامة الخطيب في مقدمته عليها حيث قال روي أن أول ما نزل على آدم عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم فجعل يكثر تلاوتها فتاب الله تعالى عليه وغفر ذنبه ثم رفعت بعده ثم أنزلت على نوح عليه الصلاة والسلام فتلاها وهو في السفينة فاستوت على الجودي ثم رفعت بعده ثم أنزلت على ابراهيم عليه الصلاة والسلام فتلاها وهو في كفة المنجنيق فجعل الله تعالى عليه النار بردا وسلاما ثم رفعت بعده ثم أنزلت على موسى عليه الصلاة والسلام فقهر فرعون وجنوده بها وبها فلق البحر له ثم رفعت بعده ثم أنزلت على سليمان عليه الصلاة والسلام فأطاع الله تعالى له جميع الجن والانس والطير بها فكان لا يقرؤها على شيء إلا أطاعه الله تعالى له في الوقت ثم رفعت بعده ثم أنزلت على عيسى عليه الصلاة والسلام فكان بها يبرىء الأكمه والأبرص وكان بها يحيي الموتى باذن الله تعالى ثم رفعت بعده ثم أنزلت على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فكانت له فتحا عظيما وأقسم الله تعالى أنه لا يسمى بها مؤمن إلا بورك له فيه ولا يقرؤها أحد من أمة محمد صلى الله عليه وسلم وهو يطلب حاجة إلا قضى

محمد وعلى آله وصحبه صلاة تحل بها عقدتي وتفرج بها كربتي وتنقذني بها من وحلتي وتقيلني بها من عثرتي وتقضي لي بها حاجتي وتبلغني بها أمنيتي تكرر ذلك ألف مرة فان الله سبحانه وتعالى يفرج عنك ما نزل بك فشديدك على هذه الذخيرة فان منافعها كثيرة (واعلم) أن من

الله حاجته كائنة ما كانت (ومن خواصها) أن من قرأها عند النوم احدى وعشرين مرة أمنه الله فى تلك الليلة من الشيطان ومن السرقة ومن موت الفجأة ويدفع عنه كل بلاء (وإذا قرئت) فى وجه ظالم خمسين مرة أذله الله (وما قرئت) على أى وجع كان مائة مرة مدة ثلاثة أيام إلا زال ذلك الوجع باذن الله تعالى (ومن خواصها) للمحبة والمودة من تلاها بعددها المتقدم سبعمائة وستا وثمانين مرة على قدح من الماء وسقاه لمن شاء أحبه حبا شديدا (وإذا شرب) بليد الفهم من ذلك الماء عند طلوع الشمس مدة سبعة أيام زالت بلادته وحفظ كل ما سمعه باذن الله (ومن خواصها) لقضاء الحوائج والدخول على الحكام إذا أردت ذلك فصم يوم الخميس وأفطر على الزبيب أو التمر وصل المغرب واقرأها مائة وإحدى وعشرين مرة وبعد ذلك صل العشاء ثم نم واقرأها من غير عدد حتى يغلب عليك النوم فاذا أصبحت يوم الجمعة فصل الصبح وانلها العدد المذكور واكتبها واحملها فوالله الذى لا إله إلا هو ما فعلها رجل أو امرأة إلا وصار فى أعين الناس كالقمر فى ليلة البدر وكان عزيزا مهابا وجيها مطاعا وكل من رآه أحبه ومال اليه بطبعه وألقى الله حبه فى قلوب الخلق وصفة كتابتها مقطعة هكذا ب س م ا ل ل ه ا ل ر ح م ن ا ل ر ح ى م وتكون الكتابة من غير طمس وكتابتها متصلة طريقة أخرى (وإذا كتبت) إحدى وستين مرة وحملها من لا يعيش أولادها عاشوا وقد جرب ذلك وصح والله على كل شىء قدير (وإذا كتبت) فى ورقة مائة مرة وواحدة ودفنت فى الزرع أخصب ذلك الزرع وحفظ من جميع الآفات وحصلت فيه البركة (وإذا كتبت فى لوح من رصاص ووضعت فى شبكة الصياد اجتمع السمك من كل مكان ومن كتب الرحمن الرحيم خمسمائة مرة فى ورقة وتلا عليها البسملة مائة وخمسين مرة وحملها ودخل على سلطان أو جبار أمن من شره ولا يناله مكروه (ومن كتب) الرحيم فى ورقة مائة وتسعين مرة وحملها ودخل بها معركة الحرب لا يعمل فيه سلاح ولا يحصل له ضرر (ومن كتبها) فى ورقة احدى وعشرين مرة وعلقها على صاحب الصداع نفعه (وحكى) عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أنه قال من كانت له حاجة إلى الله تعالى فليصم الأربعاء والخميس والجمعة فاذا كان يوم الجمعة اغتسل وذهب إلى الجامع وتصدق بشىء فاذا صلى الجمعة قال بعدها اللهم إنى أسألك باسمك الرحمن الرحيم الله لا إله إلا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم إلى قوله وما خلفهم الذى عنت له الوجوه وخشعت له الأصوات ووجلت القلوب من خشيته أسألك أن تصلى وتسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وأن تقضى حاجتى ويسميها وكان يقول لا تعلموها سفهاءكم فيدعو بعضهم على بعض فيستجاب لهم فى الوقت انتهى .

الفوائد المدخرة أن من أراد أن يرى فى منامه صديقه أو حبيبه حيا كان أو ميتا وكذلك من كانت له حاجة إلى الله فليبت طاهرا نقى الثياب والفراش فى ثوب أبيض طاهر ذكى الرائحة معتزلا عن أهله يصلى ركعتين يقرأ فى الأولى فاتحة الكتاب وسورة والشمس وضحاها سبع مرات وفى

ومن أراد قمع كل جبار فليكتب جدول البسملة فى قطعة رصاص ويضع اسم من يريد فى الوقف ويبخره بالحلتيت والثوم الأحمر ويدفنها قريبا من نار دائمة الوقود وإياك أن تلحق النار الرصاص فان المعمول له يهلك وأنت المطالب به بين يدى الله تعالى وهذه صفة الوقف كما ترى

بسم	الله	الرحمن	الرحيم	فلان
الله	الرحمن	الرحيم	فلان	بسم
الرحمن	الرحيم	فلان	بسم	الله
الرحيم	فلان	بسم	الله	الرحمن
فلان	بسم	الله	الرحمن	الرحيم

(وهذا الدعاء الذى تقرؤه عليه تقول بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إنى أسألك باسمك العظيم الأعظم وهو بسم الله الرحمن الرحيم الذى عنت له الوجوه وخشعت له الأصوات ووجلت من خشيته القلوب أن تصلى وتسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وأن تقضى حاجتى من فلان اللهم ان كنت تعلم أنه يرجع عما هو فيه فاهده ووفقه وإن كنت تعلم أنه لا يرجع فأنزل عليه بلاءك وسخطك وغضبك واهلكه ياقاهر ياقادر يامقتدر يا الله سبع مرات وادع ذلك سبعمائة مرة فان الظالم اما أن يرجع عن ظلمه واما أن يهلك سريعا فاتق الله فى ذلك كذا ذكره البونى فى شمس المعارف الكبرى (وقال أيضا) فى كتابه المسمى بالرقيم مانصه من أراد أن يرى فى عدوه مايسره فليكتب البسملة فى لوح من الاسرب وهو الرصاص ويرسم اسم المطلوب فى وسط الجدول فى أى ساعة من يوم الجمعة ويبخرها أى الكتابة على نار لينة بحلتيت وحصى لوبان ذكر ويكون اللوح بعيدا عن النار فان قرب منها هلك المعمول له وطالبك الله به وينتقم الله له منك فان من قتل بدعوته كمن قتل بسيفه فاخش يوما تبلى فيه السرائر وتنكشف أسرار الضمائر فاتق الله أيها الفاعل واعلم أن العفو من أعظم الوسائل وهذه صورة ما تكتب فى الخاتم

بسم	الله	الرحمن	الرحيم	فلان
الله	الرحمن	الرحيم	فلان	بسم
الرحمن	الرحيم	فلان	بسم	الله
الرحيم	فلان	بسم	الله	الرحمن
فلان	بسم	الله	الرحمن	الرحيم

وقال العلامة زروق فى شرح أسماء الله الحسنى (وإن أردت) تدمير الظالم والفاسق فاكتب جدول البسملة فى لوح رصاص وتضع اسم المذكور حول الخاتم وتبخره بحلتيت وزرنيخ أحمر والخاتم حول النار وإياك أن تلحق النار الخاتم فيهلك فتحاسب

الثانية فاتحة الكتاب والميل إذا يغشى كذلك ثم يسلم ويصلى على النبى ﷺ بقدر طاقته بما تيسر له من الصيغ التى يحفظها ثم يكتب هذا الخاتم ويجعله تحت رأسه حين يضطجع فانه يظهر له ماقد نواه فى قلبه فى نومه وهذا هو الخاتم المبارك ا ل م ص ل م ص ا م ص ا ل ص ا ل م

بين يدى الله وهذا هو الدعاء اللهم إنى أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذى لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم وأسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا هو الحى القيوم الذى لا تأخذه سنة ولا نوم الذى ملأت عظمته السموات والأرض وأسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذى عنت له الوجوه وخشعت له الاصوات ووجلت منه القلوب أن تصلى وتسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وأن تقضى حاجتى فى هلاك فلان يا قاهر يا قهار يا قادر يا مقتدر يا منتقم يا الله يا الله سبع مرات تدعو به سبعمائة مرة فان الظالم يهلك لانه مستجاب ٥ وهذه صفة الخاتم المذكور

بسم	الله	الرحمن	الرحيم
الله	الرحمن	الرحيم	فلان
الرحمن	الرحيم	فلان	بسم
الرحيم	فلان	بسم	الله
فلان	بسم	الله	الرحمن
الرحيم	فلان	بسم	الله
الرحمن	الرحيم	فلان	بسم
الله	الرحمن	الرحيم	فلان

الباب الثانى فى بعض ذكر خواص سورة الفاتحة ومنافعها

اعلم أن فاتحة الكتاب لها خواص عجيبة فقد قال صلى الله عليه وسلم من قرأها عند النوم وقرأ معها الاخلاص والمعوذتين فقد أمن من كل شىء إلا الموت وقال أيضا الفاتحة لما قرئت له وقال أيضا أم القرآن شفاء من كل داء وقال ابن عباس رضى الله عنهما مرض الحسن بن على رضى الله عنهما فاغتم النبى ﷺ فأوحى الله اليه أن اقرأ سورة لافاء فيها فان الفاء من الآفات على اناء فيه ماء أربعين مرة واغسل به يديه ورجليه ووجهه ورأسه وما ظهر وما بطن من جسده فان الله تعالى يشفيه من كل داء (ومن خواصها) أنها إذا كتبت حروفا مقطعة ومحيت بماء طاهر وشربها المريض برىء باذن الله (وقال بعض العلماء) من كتبها فى اناء نظيف ومحاها بماء وشرب منه زال نسيانه (وإذا قرئت) احدى وأربعين مرة بين سنة الصبح والفريضة على وجه العين برئت عاجلا باذن الله سيما اذا مسحها بريقه بعد القراءة المذكورة وذلك نافع للعين وغيرها ان شاء الله تعالى وقد جرب وصح مرارا وقال بعض الصالحين من وضع يده على موضع الوجع وقرأ الفاتحة وقال اللهم أذهب عنى سوء ما أجد وخشه بدعوة نبيك الامين المكين عندك سبع مرات شفى وجرب أيضا (ومن خواصها) لمنع ألم لدغ العقرب وذلك أن تأخذ إناء وتضع فيه قليلا من الماء مع قطعة ملح وتقرؤها عليه سبعا وتسقيه للملدوغ فانه يبرأ (ومن خواصها) أن من قرأها على الضرس الموجوع برىء من ساعته وذلك أن تكتب على

(وإن أردت) أن ترى فى منامك غائبا وتعرف هل هو حى أو ميت تسأله عن شىء فى سرك فانه يجرب صحيح لاشك فيه فتوضأ عند نومك والبس ثيابا بيضا نقية طاهرة ونم على فراش طاهر وأنت مستقبل القبلة مضطجعا على يمينك واقرأ سورة والشمس وضحاها سبع مرات والليل إذا

لوح طاهر بعد أن تضع عليه رملا طاهرا وتكون الكتابة بمسمار أو عود تكتب ا ب ج د ه و ز ح ط ى هى حروف الوفق الثلاثى وتشد بالمسمار أو العود على أول حرف وتقرأ الفاتحة مرة وتسأل صاحب الوجع وهو واضع أصبعه على موضع الألم وتقول له هل شفيت فيجيبك ولا يزيل أصبعه فان شفى والا نقلت المسمار أو العود على الحرف الثانى وتقرأ الفاتحة مرتين وتسأله أيضا فان شفى والا نقلت على ثالث حرف وتقرؤها ثلاثا وتسأله كما تقدم ولا تزال تسأله عند كل حرف تنقل الى ما بعده وتزيد القراءة فى كل حرف مرة فما تبلغ آخرها إلا وقد شفى بإذن الله لكن مع حسن الظن من الوجيع والمعزم . ومن خواصها للمحبة وتأليف القلوب كما أفاده لى بعض الاخوان وذلك أن تمزج اسم المطلوب بالأحرف النارية وهى ا ه ط م ف ش ذ بأن تأخذ حرفا من النارية ثم تأخذ من حروف اسمه حرفا بشرط أن يكون أول أخذك من النارية ثم حرفا من اسمه وهكذا فلابد أن يكون البدء بالأحرف النارية ويكون الختم بها بأن يكون آخر الحروف منها ويكون ذلك فى احدى وعشرين ورقة ثم تضع فى كل ورقة حصاة لبان ذكر وشيئا من تفاح الجان وتضعها على النار وتقرأ عليها الفاتحة إلى أن ينقطع الدخان وتقول عند ذلك توكلوا يا خدام الأحرف النارية بقضاء حاجتى من فلان والقاء محبتى ومودتى أو محبة فلان فى قلبه بحق ما تلوته عليكم وقد جرب ذلك مرارا وصح ويحسن الاعتقاد يحصل المراد (ومن خواصها) للمحبة ماروى عن العلامة الشيخ أحمد بن الرداد أنه قال من أراد أن يصلح بين زوجين أو أخوين اتباعا لقوله صلى الله عليه وسلم من أصلح بين اثنين فقد استوجب أجر شهيد فليكتب فى قرطاس بماء ورد وزعفران وشىء مزمسك ويبخره فى حال الكتابة بعود ولبان ذكر ويكون الكاتب على طهارة تامة وتكون الكتابة على هذا الوضع بهذا الشرط بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين يحمد فلان بن فلانه لفلان بن فلانه أو فلانه بنت فلانه طاعة لله ولفاتحة الكتاب الشريفة الرحمن الرحيم يرحم فلان الخ طاعة لله ولفاتحة الكتاب الشريفة مالك يوم الدين امتثال فلان الخ طاعة لله ولفاتحة الكتاب الشريفة إياك نعبد تعبد فلان الخ طاعة لله تعالى ولفاتحة الكتاب الشريفة وإياك نستعين استعان فلان الخ بالله تعالى وبفاتحة الكتاب الشريفة على فلان الخ ليكون مطاوعا له وتحت إرادته فى الأقوال والأفعال طاعة لله تعالى ولفاتحة الكتاب الشريفة اهدنا الصراط المستقيم اهتدى واستقام فلان بن فلانه الخ استقامة محبة وسماع قول طاعة لله تعالى ولفاتحة الكتاب الشريفة صراط الذين أنعمت عليهم أنعم فلان الخ بجميع ما يطلب منه فلان ويروم طاعة لله تعالى ولفاتحة الكتاب الشريفة محبة وشفقة ومودة ورحمة ورأفة غير

يغشى كذلك والتين والزيتون كذلك وقل هو الله أحد كذلك ثم تقول اللهم بحق ما تلوته من كلامك القديم الذى أنزلته على نبيك ورسولك الكريم أرنى فى منامى هذا ما هو كذا وكذا بقدرتك يا على يا عظيم واجعل لى من أمرى هذا فرجا ومخرجا يا علىم يا حكيم وبين لى فى نومى ما يدلنى

المغضوب عليهم ولا الضالين ضل فلان الخ فى محبة فلان طاعة لله تعالى ولفاتحة الكتاب الشريفة آمين ونزعنا مافى صدورهم من غل إلى متقابلين لو أنفقت مافى الأرض جميعا إلى حكيم فاذا كملت خذ ابرة مخرومة واغرزها فى وسط الورقة المكتوبة وعلقها فى مكان تهب فيه الريح من الجهة التى تلى المطلوب فيها يحصل المقصود وقد جرب وصح ورأيت بعضهم نقل عن المفتاح أو من أراد أى حاجة كانت وقرأ هذا الدعاء سبع مرات بعد قراءة الفاتحة مائة مرة سهل الله قضاءها

الباب الثالث فى ذكر بعض خواص آية الكرسى ومنافعها

اعلم أن هذه الآية لما نزلت على النبى صلى الله عليه وسلم نزل معها سبعون ألف ملك من الملائكة الكرام اجلالا لقدرها وقد ورد فى الخبر أنه عليه الصلاة والسلام قال أعظم آية فى القرآن آية الكرسى وقال من قرأ آية الكرسى عقب كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت (وروى) من قرأها عند النوم لم يقربه شيطان تلك الليلة ففى الصحيح عن أبى هريرة رضى الله عنه قال وكلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتانى آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انى محتاج ولى عيال ولى حاجة شديدة فرحمته فخليت عنه فأصبحت فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة مافعل أسيرك البارحة فقلت يارسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال صلى الله عليه وسلم أما انه كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود لقوله صلى الله عليه وسلم إنه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعنى فانى محتاج ولى عيال لاأعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة مافعل أسيرك قلت يارسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال عليه الصلاة والسلام أما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات تزعم أنك لا تعود قال دعنى أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ماهى قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسى الله لا إله إلا هو الحى القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله تعالى حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم مافعل أسيرك البارحة فقلت يارسول الله زعم أنه يعلمنى كلمات ينفعنى الله بها فخليت سبيله قال وما هى قلت قال لى اذا أويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسى من أولها حتى تختم الآية الله لا إله إلا هو الحى القيوم وقال لى لن يز

على اجابة دعوتى انك على كل شىء قدير بفضلك يا كريم فان رأيت مقصودك فى الليلة الا ولا ففى الثانية أو الثالثة الى السابعة فان لم ترشيئا بعد ذلك فاعلم أنك نقصت شيئا من العمل أثناءه فصححه فانك تصل لمقصودك (ومن أراد) أن يرى فى منامه ما أضمر عليه فى نفسه فـ

عليك من الله تعالى حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقك وهو كذوب أتعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قلت لا قال ذلك شيطان رواه الترمذي في جامعه عن أبي أيوب رضي الله عنه وذكر الامام الغزالي عن ابن قتيبة قال حدثني شيخ من بني كعب قال دخلت البصرة لأبيع تمرا فلم أجد منزلا فوجدت دارا قد نسج عليها العنكبوت فقلت ما بال هذه الدار قالوا هي معمورة فقلت لمالكها أتكريني دارك فقال انج بنفسك فان فيها عفريتا قد اتخذها منزلا يهلك كل من أتى اليها فقلت اكرني وانركني معه فالله يعينني عليه فقال دونك فسكنت فيها فلما جن الليل دخل إلى شخص أسود وعيناه كشعلة النار وله ظلمة وهو يدومني فقلت الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم إلى آخر الآية فكنت كلما قرأت كلمة قال مثلي فلما وصلت إلى قوله ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم لم يقل شيئا فكررتها مرارا فذهبت تلك الظلمة فأويت في بعض جهات الدار فنمت فلما أصبحت وجدت المكان الذي رأيته فيه أثر الحريق والرماد وسمعت قائلا يقول لي لقد أحرقت عفريتا عظيما فقلت وبم أحرق فقال بقوله تعالى ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم واعلم أن حروف آية الكرسي مائة من قرأها في أول النهار كان في أمان الله تعالى من الشيطان والسلطان وكذا من قرأها أول الليل (ومن قرأها) في جوف الليل مستقبلا بعيدا عن الأصوات عدد حروفها وسأل الله تعالى أي حاجة قضيت باذن الله تعالى ومن قرأها عدد الرسل وهو ثلثمائة وثلاثة عشر وهو عدد أهل بدر وأصحاب طالوت وحسابها مع اسم محمد صلى الله عليه وسلم وتوسل به وسأل الله تعالى حاجة من أمور الدنيا والآخرة قضيت باذن الله تعالى (ومن خواصها) للبلغم من أراد ذلك فليأخذ سبع قطع من صغار الملح الأبيض ويقرأ على كل واحدة منها الآية الشريفة سبعا ويستعمل ذلك على الريق سبعة أيام فان الله يذهب عنه ما يجده من البلغم (روي) عن بعضهم أنه كان ينظر في نومه أمورا وأشياء مفزعة فأتى إلى بعض الصالحين من المشايخ أرباب التصريف وشكا اليه ما يجده في نومه فقال اذا أتيت إلى فراشك فتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثلاثا واقرأ آية الكرسي ثلاثا فاذا وصلت إلى قوله ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم فكررها ثلاثا ونم فانك تأمن مما تجده في نومك قال ففعل الرجل ذلك فلم يجد شيئا يفزعه في نومه بعد ذلك مما كان يجده (ومن خواصها) أنها إذا قرئت على مصروع احدى عشرة مرة على رأسه أفاق لوقته أن أقام العارض في الجثة احترق (وإذا قرئت) دبر كل صلاة فانها تمحو ما على المصلي من الذنوب والخطايا (ومن خواصها) لحرق العارض اذا أردت أن تحرق الجار عن انسان

عند نومه اللهم رب ابراهيم واسمعيل وموسى واسحق ويعقوب وعيسى ورب محمد صلى الله عليه وسلم الذي قدسته تقدست يسا ورب جبريل وميكائيل واسرافيل ومنزل التوراة والانجيل والزبور والفرقان أرني في منامي هذا ما ترى فيه الخير والخيرات والبركات فانه يرى ما يريد بحسن النظر ويلبغي

أذن فى أذنه اليمنى سبع مرات واقرأ فيها فاتحة الكتاب والمعوذتين وآية الكرسى وسورة والصافات كلها وآخر سورة الحشر وسورة الطارق فانه ينحرق كأنه فى النار مجرب صحيح معمول به مرارا والله على كل شىء شهيد (ومن خواصها) للقرناء والتوابع تكتب وتحمل لمن به ذلك فانه يأمن منهم من كل مكروه وتضيف اليها آيات الحفظ التى فى القرآن الشريف وهى فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة إن ربى على كل شىء حفيظ وكنا لهم حافظين وربك على كل شىء حفيظ وعندنا كتاب حفيظ لكل أواب حفيظ وإن عليكم لحافظين وحفظا من كل شيطان مارد وحفظاً ذلك تقدير العزيز العليم وحفظناها من كل شيطان رجيم إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله الله حفيظ عليهم وما أنت عليهم بوكيل إن كل نفس لما عليها حافظ بل هو قرآن مجيد فى لوح محفوظ وتكتب مع ذلك قوله تعالى فان تولوا فقل حسبى الله لا إله إلا هو الى آخرها والاخلاص والمعوذتين فان ذلك حجاب عظيم وحرز حصين من القرناء والتوابع وغيرهم (ومن خواصها) لوجع القلب والخفقان ومرض الكبد ومغص البطن فمن أراد ذلك فليكتبها فى إناء طاهر ثلاث مرات ويشربها صاحب العلة ويقول عند شربها نويت الشفاء من الله تعالى للعله الفلانية ويذكرها فان الله يشفيه منها ببركة هذه الآية الشريفة (ومن خواصها) ماذكره العلامة أبو اليسر القطان خليفة الشيخ كريم الدين الخلوتى عن القطب الدمرداش رحمهم الله أن من قرأها فى أول يوم من المحرم ثلثمائة وستين مرة بيسملة فى أول كل مرة وبعد الفراغ من تلاوة العدد المذكور يقول اللهم يا محول الأحوال حول حالى الى أحسن الأحوال بحولك وقوتك يا كبير يا متعال يا عزيز يا مفضال وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم فانه يكون محفوظا مأمونا ويقوى مايخاف ويكره وجربت وصحت (ومن خواصها) ما نقل عن بعض الصالحين ان من قرأها ليلة العشر من الشهر المذكور بعد إسباغ الوضوء وصلاة ركعتين ثلثمائة وستين مرة بيسملة فى أول كل مرة وهو مستقبل القبلة جاث على ركبتيه ثم بعد الفراغ من تلاوة العدد المذكور يقرأ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ثمانية وأربعين مرة ثم يقول اللهم ان هذه ليلة جديدة وشهر جديد وسنة جديدة أعطنى اللهم خيرها وخير ما فيها واصرف عنى شرها وشر ما فيها وشر فتنتها ومحدثاتها وشر النفس والهوى والشيطان الرجيم اثنتى عشرة مرة ويختم بما شاء من الدعاء المقتبس من القرآن ويدعو لجميع المسلمين والمسلمات بعد أن يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم ويتنفس

أن يزيد على هذا الدعاء فان نبأ فى العليم الخبير ثم يقول ياخبير يكرر ذلك حتى يغلب عليه النوم ويجعل همته فيما يريد أن يراه فانه يظهر له فى منامه ما نواه باذن الله تعالى ومن أراد النصر على أعدائه فليقل الدعاء فى كل يوم وليلة قدر طاقته فانه لا يصيبه سهم ولا سيف ولا يناله من عدوه مكروه

بالتسبيح والتهليل مرارا فانه يكون محفوظا فى عامه ذلك من سائر الاسواء والامراض والله على كل شىء قدير (ومن خواصها) للرمد أن تكتب ثلاث مرات ويكتب معها الله نور السموات والارض إلى قوله عليم ويكتب بعدها

قل هو الله أحد إن فى العين رمد إحمرار فى بياض حسبى الله الصمد
ياغياثى فى الشدائد باعتزازك عن ولد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد

أقسمت عليك أيها الرمد المرمود المتمسك بعروق الرأس والجلود أقسمت عليك بيوسف بن يعقوب وقميصه المقدود وبحق توراة موسى وانجيل عيسى وزبور داود وبحق القرآن العظيم وبمحمد صلى الله عليه وسلم سراج الوجود ورسول الرب المعبود اذهب أيها الرمد عن حامل حجابى هذا ولا تعد بحق لا إله إلا الله محمد رسول الله وبالف لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم (ومن خواصها) لازالة الخوف إذا كنت فى مكان مخيف فاجلس أنت ومن معك على الارض ومرهم أن يجعلوا ظهورهم الى بعض ثم خط عليهم دائرة وأنت تقرأ آية الكرسى سبع مرات وتقول بعدها ولا يؤوده حفظهما وهو العلى العظيم وحفظا من كل شيطان مارد إلى آخر آيات الحفظ المتقدمة وتقول فان تولوا فقل حسبى الله إلى آخر السورة ثم تقول ياحفيظ ثلاثا ياحفيظ احفظنا اللهم احرسنا بعينك التى لا تنام واكنفنا بكنفك الذى لا يرام ياألله ثلاثا ياارب العالمين ثم اسكت أنت ومن معك ولا تتكلموا فانه لو دخل عليك أمة الثقلين أو ربيعة ومضر فانهم لا يضرونك ولا تزونك ولا يؤذونك وينجيك الله منهم وقد جرب ذلك مرارا عديدة وصح والله على كل شىء قدير (ومن خواصها) انك اذا دخلت على جبار أو حاكم جائر وقرأتها عند دخولك عليه وقلت بعدها ياحى ياقيوم يابديع السموات والارض ياذا الجلال والاكرام أسألك بحق هذه الآية الكريمة وما فيها من الاسماء العظيمة أن تلجم فاه عنى وتخرس لسانه حتى لا ينطق الا بخير أو يصمت خيرك ياهذا بين يديك وشرك تحت قدميك ثم تدخل عليه فان الله تعالى يلجم فاه عنك ولا يحصل لك منه ضرر باذن الله تعالى (ومن خواصها) أنك إذا كنت خائفا من أحد ضررا فصل بعد المغرب ركعتين بالفاتحة وآية الكرسى فاذا كان آخر سجدة منهما فاقرأ آية الكرسى ثلاث مرات وأنت ساجد فاذا وصلت إلى قوله تعالى ولا يؤوده حفظهما وهو العلى العظيم فكرر ذلك ثلاث مرات وتقول فى أثناء قراءتك اللهم حل بينى وبين فلان ابن فلانة كما حلت بين السماء والارض وألجم فاه عنى كما ألجمت السباع عن دانيال عليه السلام وبحق هذه الآية الشريفة فانك تأمن شره ويلجم الله تعالى فاه

ولا ينالنه ألم ولا موت مادام شملوه فاذا أراد الله قبض روحه لم يوفق لقراءته وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما دائما حرست نفسى ودينى وأهلى من حضرنى ومن غاب عنى بالحى الذى لا يموت ولجأت ظهرى فى حفظ ذلك الى الحى

عنك حتى لا يتكلم فيك الا بخير (ومن خواصها) أنك إذا كنت فى مكان مخيف أو بين قوم تخاف شرهم فاقرأها احدى عشرة مرة واقرأ بعدها هذا الدعاء وهو اللهم احرسنى بعينك التى لا تنام واكنفنى بكنفك الذى لا يرام واغفر لى بقدرتك على حتى لا أهلك وأنت رجائى أمسينا فى خفارة الله مسلمات بذكر الله بالا إله إلا الله بسورها محمد رسول الله سماؤها لا حول ولا قوة الا بالله بسم الله نور و بالله سرور وآية الكرسى علينا تدور كما دار السور على محمد الرسول ليس لها قفل ولا مفتاح من العشاء إلى الصباح بان الله الملك الفتاح فالق الاصباح بألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم أنت الذى ذلت لعزة اسمك الرقاب وتدكدكت من هيبتك الجبال الشوامخ لك السلطان الشامخ والملك الباذخ والملك والملكوت والعزة والجبروت تردیت بالكبرياء وانقادت لعزعظمتك جميع المخلوقات ووجلت من خشيتك القلوب والملائكة المقربون والروحانيون رب الأولين والآخرين الهى أسألك أن تحفظنى وتحرسنى وترعانى وتنظر إلى نظر رحمة انك أرحم الراحمين خفيت عن أعدائى بالله وتوكلت فى أمورى على الله ودخلت فى كنف الله وتردیت برداء الله واستمسكت بحبل الله واستجرت برسول الله وتمسكت بالعروة الوثقى التى لا انفصام لها والله سميع عليم والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد فى لوح محفوظ (ومن خواصها) إذا أردت هلاك عدو أو خراب داره فاقرأها عدد حروفها وقل بعد ذلك ياقاهر ياذا البطش الشديد وتقرأ هذا الدعاء يحصل المطلوب وهو هذا اللهم كما لطفت بما فوق عرشك وما بين سمواتك وكانت وساوس الصدر كالعلانية عندك وعلانية القول كالسر فى علمك وانقاد كل شىء لعظمتك وخضع كل ذى سلطان لسلطانك وصار أمر الدنيا والآخرة كله بيدك اللهم اجعل لى من كل هم أصبحت وأمسيت فيه فرجا ومخرجا اللهم إن عفوك عن ذنوبى وتجاوزك عن خطيئتى ومسامحتك مما قصرت فيه من عملى اطمعنى فقصرت ادعوك آمنا وأسألك مستأنسا فانك المحسن إلى وأنا المسىء إلى نفسى فيما بينى وبينك تتودد إلى بالنعم وأتبغض اليك بالمعاصى ولكن الثقة بك حملتنى على الجراءة عليك فجد على بفضلك واحسانك وتب على انك على كل شىء قدير وأنت التواب الرحيم (ومن خواصها) لهلاك الظالمين الجبارين إذا كان لك عدو أو ضد معاند أو ظالم غاشم أو جار مؤذ لعباد الله تعالى ولك غير راحم تقم ليلة الجمعة نصف الليل وتوضأ وصل ركعتين على نية من تريد هلاكه واقرأ فى الأولى الفاتحة وآية الكرسى تسع مرات وفى الركعة الثانية كذلك وبعد السلام اقرأها تسعا ثم قل هذا الدعاء وهو اللهى أنت الشديد البطش الأليم الأخذ ذو القهر المتعالى عن الاضداد والانداد

القيوم الذى لا يموت وأصبحت وأمسيت فى جوار الله الذى لا يرام ولا يستباح وفى ذمته وضمانه الذى لا يخفر ضمان عليه واستمسكت بعروة الله الوثقى رب السموات والارض لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا توكلت على الله وما اعتصمت بالله وفوضت أمرى إلى الله نعم القادر المعين فالله خير حافظا وهو

المنزه عن الصاحبة والأولاد أسألك قهر الأعداء وقمع الجبارين تكرمني تشاء وأنت خير الماكرين اللهم إني أسألك باسمك الذي خضعت له النواصي والرقاب وقذفت به الرعب في قلوب الأعداء وشقيت به ذوي الأمراض وأشقيت به أهل الشقاء والعناد أسألك أن تمدني من رقائق هذا الاسم تسري في أعضائي الكلية والجزئية حتى أتمكن من فعل ما أريد فلا يصل إلى الظالم بسوء ولا يسطو على متكبر بجور ولا يعدو على جبار بعدوان واجعل غضبي لك أوفيك مقرونا بغضبك واطمس على أبصار أعدائي واشدد على قلوبهم واضرب بيني وبينهم حجابا باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب انك شديد البطش أليم العقاب وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن شديد وينا سبه من أي القرآن العظيم فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق إن بطش ربك لشديد فأخذهم أخذة رابية فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين وتقول اللهم إني أسألك ببركة هذه الآية وسر مادعوتك به أن تقهر أعدائي ومن يريدني بسوء وهو القاهر فوق عباده اللهم اقهر فلان بن فلانة اللهم اردد كيده في نحره واكفني شره واصرف عني غدره ومكره يارب العالمين فان الله تعالى يحفظك ويحرسك منه وتأمن شره وشر جميع الأعداء وإن اعتدى عليك بعد ذلك هلك فاتق الله ربك وانظر إلى قوله تعالى فمن عفا وأصلح فاجره على الله الآية وإذا كان الداعي صاحب حالة صادقة فلا يقوم من مقامه إلا وقد قضيت حاجته وما من عبد ناجى ربه بهذا الذكر في الساعة الأولى في يوم السبت ودعا على من ظلمه الا أخذ لوقته فانه مجرب صحيح معمول به (ومن خواصها) لارسال الهواتف كما نقل عن الغزالي رحمه الله تعالى هو أن تقرأها مائتي مرة وتقرأ الخمسة أسماء المذكورة في باطنها ياحي ياقيوم ياعلي ياعظيم على رأس كل مائة ألفا وثلثمائة وسبعين مرة وتقول عقب كل ذلك أسألك بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك وبروح سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أن ترسل خادم هذه الآية الشريفة لفلان بن فلانة في صفتي وحليتي بأسهم من سموم وحراب من نار وتشير اليه بحربة أو بأي شيء كان وتصلي على النبي ﷺ وتنام ويكون عملك ذلك في ليلة الجمعة وتكرر ذلك إلى أن يحصل المراد فان حصلت لك اجابة في أول جمعة فكان وإلا ففي الثانية إلى سابع جمعة تحصل الاجابة باذن الله تعالى (ومن خواصها) أن من خاف عاقبة أمره ولم يدر كيف الخروج منه فليختل بعد العشاء ويصلي ركعتين بالفاتحة وآية الكرسي قبل وتر العشاء فاذا سلم يقرأ آية الكرسي إحدى وعشرين مرة وسورة القدر مرة والاخلاص ثلاثا والمعوذتين مرة ثم يقول اللهم اني تفاءلت بكلامك القديم فأرني ما هو المكنون والمخبأ في ليلتي

أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وينبغي أن يزاد على ذلك بعد الفراغ قوله تعالى لقد جاءكم رسول من أنفسكم لى آخر السورة فقد روى عنه ﷺ أنه من قرأ قوله تعالى لقد جاءكم رسول إلى آخر

هذه ما سألت عنه وما لم أسأل وبين لي الخروج من هذا الذي أخافه وأحذره اللهم إن كان خيرا فأرني بياضا أو خضرة وإن كان شرا فأرني سوادا أو حمرة وأرسل لي خادما من خدام هذه الآية الشريفة يأتيك خادم من خدامها ويخبرك بجميع ما تطلب ويبين لك حاجتك وما هو خير لك وما هو شر وان لم ترى ليلتك ما سألت عنه فاعد العمل أولا وثانيا فانك ترى ما تطلب وأخلص نيتك فان النية تسبق العمل والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم وفيما ذكرته كفاية لأولي الألباب وقد أفردها الامام البوني بالتأليف فرحمة الله رحمة واسعة

الباب الرابع في ذكر بعض خواص سورة يس ومنافعها

اعلم أن هذه السورة جليلة القدر ظهرت بركتها واشتهرت فضيلتها فمن ذلك ما روي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لكل شيء قلب وقلب القرآن يس . ومن ذلك ما ذكره الامام السنوسي رحمه الله في مجرباته حيث قال روي عنه عليه أفضل الصلاة والسلام أنه قال لعلي بن أبي طالب رضي عنه عليك بسورة يس فان فيها عشر بن بركة ما قرأها جائع الا شبع ولا ظمآن الا روي ولا عريان الا كسي ولا عازب الا تزوج ولا خائف الا أمن ولا مريض الا شفي ولا مسجون الا وفرج عنه ولا مسافر إلا أعين على سفره ولا مهموم إلا أزيل همه ولا ضال الا اهتدى ولا مسروق إلا ورد لمكانه اهـ كلامه (ومن خواصها) إذا أراد شخص أن تقضى حاجته عند أمير أو ذي جاه فليقرأها خمسا وعشرين مرة ويدخل على من أراد فانه يعظمه ويقضي له حاجته باذن الله لمعالي (ومن خواصها) كما نقل عن سيدي أبي الحسن الشاذلي رحمه الله أن من كان خائفا من جبار وقرأها وقال بعد قراءتها بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم بسم الله الذي لا إله إلا هو ذو الجلال والاكرام بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم اللهم إني أعوذ بك من شر فلان بن فلانة ثم يدخل عليه فانه يأمن شره (ومن خواصها) لجميع المهمات أن تقرأها بعد الوضوء وصلاة ركعتين بعد العشاء إحدى وأربعين مرة ثم تقول عقب كل مرة يا من يقول للشيء كن فيكون افعل لي كذا وكذا فانه يحصل إن شاء الله تعالى (ومن خواصها) كما قال بعضهم أن تقرأها ليلة النصف من شعبان ثلاث مرات الأولى بنية طول العمر والثانية بنية البلاء والثالثة بنية الاستغناء عن الناس ثم تدعو بهذا الدعاء عشر مرات يحصل المراد إن شاء الله تعالى وهو اللهم جودك دلني عليك واحسانك أوصلني اليك وكرمك

السورة لم يمت في ذلك اليوم وفي روايه لم يقتل ولم يضرب بحديد ومن قرأها في ليلة فكذلك ذكر هذا الحديث الشريف أبو الحسن بن علي القرطبي في كنز الاسرار ولما بلغ هذا الحديث الشريف بعض الصالحين صار يستعمله في مرضه وأظنه كان عمره سبعين سنة فبقي يقرأ هذه الآية إلى أن صار

قربى لديك أشكو اليك مالا يخفى عليك وأسألك مالا يعسر عليك اذ علمك بحالى يكفى عن سؤالى
يا مفرجا كرب المكروبين فرج عنى ما أنا فيه لا اله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين فاستجبنا له
ونجيناه من الغم وكذلك ننجى المؤمنين اللهم ياذا المن ولا يمن عليه ياذا الجلال والاكرام ياذا الطول
والانعام لا إله إلا أنت ظهر اللاجين وجار المستجيرين ومأمن الخائفين اللهم إن كنت كتبتنى عندك
فى أم الكتاب شقيا أو محروما أو مطرودا أو مقترا على فى الرزق فامح اللهم بفضلك شقاوتى وحرمانى
وطردى واقتار رزقى وأثبتنى عندك فى أم الكتاب سعيدا مرزوقا موفقا للخيرات فانك قلت
وقولك الحق فى كتابك المنزل على لسان نبيك المرسل يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب
إلهى بالتجلى الأعظم فى ليلة النصف من شهر شعبان المكرم التى يفرق فيها كل أمر حكيم ويبرم أن
تكشف عنا من البلاء ما نعلم وما لا نعلم وما أنت به أعلم إنك أنت الأعز الأكرم وصلى الله على سيدنا
محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم (ومن خواصها) لقضاء الحوائج كما نقل عن بعض الصالحين
أن تقرأها كلها وعند ذكر لفظ الرحمن فى اثناء قراءتها تقبض الخنصر من يدك اليسرى وعند
ذكر لفظ الرحمن ثانيا تقبض البنصر من اليد المذكورة ثم عند ذكره ثالثا تقبض الوسطى عنها
أيضا فحينئذ تصير الأصابع الثلاثة مقبوضة قبل قراءة وما أنزلنا على قومه من بعده ثم عند قراءة
لفظ الجلالة تقبض الخنصر من اليمنى ثم عند قراءة الجلالة ثانيا تقبض على البنصر منها وذلك فى
قراءة آية وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله وعند ذكر لفظ الرحمن رابعا وذلك فى قراءة هذا
ما وعد الرحمن تقبض السبابة من اليد اليسرى ثم عند ذكر الجلالة ثالثا فى قراءة واتخذوا من دون
الله آلهة تقبض الوسطى من اليد اليمنى ثم بعد تمام السورة وأنت قابض الأصابع السبعة المذكورة
تقرأ تبارك الذى بيده الملك وعند ذكر الرحمن فى آية ما ترى فى خلق الرحمن تبسط الخنصر من
اليد اليسرى وعند ذكر لفظ الجلالة فى آية ما نزل الله تبسط الخنصر من اليد اليمنى وعند ذكر
الرحمن ثانيا فى ما يمسكهن إلا الرحمن تبسط البنصر من اليد اليسرى وعند ذكره ثالثا فى آية من دون
الرحمن تبسط الوسطى منها وعند ذكر الجلالة ثانيا فى قراءة قل انما العلم عند الله تبسط البنصر من
اليمنى وعند ذكر الجلالة ثالثا فى قراءة أن اهلكنى الله تبسط الوسطى منها وعند ذكر الرحمن رابعا
فى قراءة قل هو الرحمن تبسط السبابة من اليد اليسرى ثم بعد فراغك من السورة تصلى ركعتين لله
تعالى ثم تصلى على النبى صلى الله عليه وسلم بالصيغة الابراهيمية مائة مرة ثم تنوى حاجتك وتسأل

عمره مائة وثلاثين سنة وحين أراد الله تعالى موته رأى رسول الله ﷺ فى المنام فقال له
ياهذا إليكم تهرب منا فترك تلاوة الآية ليلة فمات رحمة الله علينا وعليه والمسلمين أجمعين فسبحان
من يمحو ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ويروى أن من قال كل يوم سبع مرات فان تولوا فقل

الله تعالى فى قضائها باذن الله تعالى فانها تقضى ثم رأيت فى بعض الكتب ما نصه قال بعض العلماء رحمهم الله تعالى أو فى سورة يس ذكر الرحمن فى أربعة مواضع وذكر الجلالة فى ثلاثة مواضع وكذلك فى سورة تبارك الذى بيده الملك فمن قرأ سورة يس وكلما أتى إلى ذكر الرحمن عقد أصبعا من اليد اليمنى وكلما أتى إلى ذكر الجلالة عقد أصبعا من اليد اليسرى وإذا قرأ سورة الملك كلما جاء إلى ذكر الرحمن فتح أصبعا من اليمنى وكلما جاء الى الجلالة فتح أصبعا من اليسرى فمن فعل ذلك قضيت حاجته واستجيبت دعوته فليتق الله ولا يدعو إلا بخير وإلا حرم بركة ذلك ويكون العقد والفتح من الخنصر على التوالى اه كلامه قلت وينبغى العمل بكل من القولين المذكورين (ومن خواصها) أن من كان أسيرا او مديونا أو خائفا وقرأها ثلاث مرات انفك وامن وقضى دينه وكذلك فى جميع المهمات تقرؤها سبع مرات وتقرأ هذا الدعاء سبع مرات بعد المرة الأولى وكل مرة تقول أيتها الجماعة المسخرون المطيعون لهذه السورة المباركة بحق أنبياء الله تعالى وأوليائه وبحق خالقكم اجعلوا كلمتى سارية وقولى مسموعا مقبولا واكفونى مهماتى وأمدونى وأعينونى فى الأمور كلها الكلية والجزئية بحق انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الوحا العجل الساعة (ومن خواصها) انها إذا قرئت إحدى وأربعين مرة فى حاجه قضيت كائنة ما كانت (وعن بعض الصالحين) أن من قرأ العدد المذكور من غير دخيل كلام فى القرآن وأتى بالدعاء الآتى ذكره بعد تمام العدد المذكور رؤيا موجد نفقته تحت رأسه والدعاء الموعود بذكره اللهم ان كان رزقى فى السماء فأنزله وإن كان فى الارض فأخرجه وإن كان فى البحر فاطلعه وإن كان بعيدا فقربه وان كان قريبا فيسره وإن كان قليلا فكثره وإن كان كثيرا فهونه وبارك لى فيه وارزقنى من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب رزقا حلالا طيبا غدقا واسعا مباركا فيه حتى لا يكون لاحد من خلقك على فيه منة واجعل يدى عليا بالاعطاء ولا تجعل يدى سفلى بالاستعطاء إنك على كل شىء قدير (وعن بعضهم) ان من قرأها اول النهار لم يزل فرحا مسرورا إلى الليل ومن قرأها أول الليل لم يزل كذلك إلى الصباح (ومن خواصها) لاذهاب الحمى كما أفاده لى بعض الاخوان أن تقرأها من أولها إلى آخرها على خيط وكلما جئت إلى لفظ مبين من السورة المذكورة تعقد عقدة حتى تعقد سبع عقد عدد ذكر مبين ثم بعقد المحمومة على عضده الأيمن برأ باذن الله تعالى (ومن خواصها) لاى شىء طلبه الشخص كما وجد بخط بعض العلماء أن يقرأها أربع مرات ما يفرق بينها بشىء ثم يقول أربع مرات بعد الفراغ من القراءة سبحان المنفس عن كل مديون سبحان الفرج عن كل مخزون سبحان من جعل

وحسبى الله إلى آخر السورة كفاه الله ما أهمه من أمر آخرته ودنياه صادقا كان أو كاذبا فقف على هذه الدرة اليتيمة واغتبط بها فى القيامة فان كثيرا من الأذكار متوقف على الصدق وحضور القلب وقد حلت الرحمة فى هذا الذكر لسائر الذاكرين وحصلت الكفاية به من الهموم الدنيوية

خزائنه بين الكاف والنون سبحان من إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون يامفرج يقولها أربع مرات ثم يقول فرج عنى همى وغمى فرجا عاجلا برحمتك ياأرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (ومن خواصها) كما نقل عن بعض العلماء رحمهم الله تعالى من كانت له حاجة فليقرأها خمسا وثلاثين مرة وكلما جاء إلى مبين يقرأ هذا الدعاء وهو اللهم ارزقنى رزقا طيبا بلا كد واستجب دعائى بلا رد وأعوذ بك من الفضيحتين الفقر والدين ومن شماتة الأعداء سبحان المنفس عن كل مديون سبحان المفرج عن كل محزون سبحان الخلاص لكل مسجون سبحان العالم بكل مكنون سبحان مجرى الماء فى البحار والعيون سبحان من جعل خزائنه بين الكاف والنون سبحان من إذا قضى أمرا أن يقول له كن فيكون فسبحان الذى بيده ملكوت كل شىء واليه ترجعون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين كل شىء هالك إلا وجهه له الحكم واليه ترجعون (ومن خواصها) أن من كان له عدو أو ظالم ظلمه وأراد هلاكه وتدميره فليأخذ لبنا ويضعه بين يديه على حافة نهر أو حوض ويكون مستقبلا ويقرؤها إحدى وأربعين مرة وكل مرة يخط خطا على ذلك اللبن فاذا فرغ من قراءته يصلى على اللبن صلاة الجنازة ويصور اللبن عدوه ثم يلقيه فى النهر أو الحوض فانه يهلك سريعا فهذه أمانة عندك لا تستعملها إلا بعد اضطرار شديد واتق الله ربك واعلم أنك ميت ومحاسب بذلك وبغيره وانظر إلى قوله تعالى فمن عفا وأصلح فأجره على الله وذكر الشيخ أبو الفضل بن يعقوب نفعنا الله به أنه بلغه من ثقة أن من أخذ إحدى وأربعين حصاة وحفر حفرة وقرأ على كل حصاة منها سورة يس وألقاها فى الحفرة إلى أن يتم عدد الحصى ثم يصلى على الجميع صلاة الجنازة بنية المعمول له ويسميه ثم يهيل عليه التراب فان المعمول له يهلك سريعا وقد جربه القائل وصح عنده وهو ثقة (ومن خواصها) أن تكتبها بمسك وزعفران وتسقيها بعد أن تمحوها بماء ورد لمن تبلد ذهنه سبعة أيام متوالية يحفظ كل ما سمعه (وأما قوله تعالى سلام قولا من رب رحيم فخواصها لقضاء الحاجات وكفاية المهمات تقرأها ألفا وأربعمائة وتسعا وسبعين مرة يحصل المطلوب مجرب (ومن خواص) هذه الآية لكفاية شر الطارق والوباء من كتب سلام قولا من رب رحيم خمس مرات وحملها معه سلم من طوارق النهار ومن قرأها أيام الوباء كل يوم ثمانية وعشرين مرة سلم من طواعين الوباء وأما قوله تعالى ونفخ فى الصور فاذا هم من الأجداث إلى محضرون هذه الآيات لاحضار ملوك الجان وزجرهم فتقرأها وتقرأ معها (ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون هذه جهنم التى كنتم توعدون اصلوها اليوم

والآخروية لمن وفقه الله بالنطق فان لم يكن له قدم فى التوكل فهذه نعمة لا يقوم بواجب شكرها انسان ولا يقدر عليها بما ذا من الأجر فلله الحمد والمنة أولا وآخرا ظاهرا وباطنا وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال من أراد أن يزاد له فى عمره وينصر على أعدائه ويوسع له فى رزقه ويوقى الميتة

بما كنتم تكفرون) هذه الآيات تكتب على جبهة المصاب فانه يقوم وعلى المصروع فانه ينطق ويتكلم القرين على لسانه (اليوم نختم على أفواههم إلى قوله مضيا ولا يرجعون أو كظلمات فى بحر لجى إلى قوله فماله من نور) هذه الآيات لرد الآبق وكيفية ذلك تقرأ سورة يس إلى قوله تعالى فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون وتقول أو كظلمات فى بحر لجى الآية ثم تقول إنه على رجعه لقادر الآية ثلاث مرات حيرته حيرة العصفور وهو فى القفص محصور مقهور) وهذه دعوة أخرى لسورة يس الشريفة) كان يدعوا بها بعض الصالحين فى جميع أموره ومهماته فيستجاب له فى الحال وهى أن تكرر لفظ يسن سبع مرات وتقرأ إلى قوله فأغشيناهم فهم لا يبصرون ثم تقول اللهم يا من نوره فى سره وسره فى خلقه احفظنى من أعين الناظرين وقلوب الحاسدين والباغين كما حفظت الروح الجسد إنك على كل شىء قدير ثم تقرأ وسواء عليهم إلى قوله وجعلنى من المكرمين ثم تقول اللهم أكرمنى بقضاء حاجتى وألزمنى بطاعتك ثم تذكر حاجتك وتسميها ثم تقرأ وما أنزلنا إلى قوله ذلك تقدير العزيز العليم تكررها أربع عشرة مرة ثم تقول اللهم إنى أسالك من فضلك الواسع وجودك السابغ ما تغنينى به عن جميع خلقك ثلاث مرات ثم تقرأ والقمر قدرناه إلى قوله سلام قولا من رب رحيم تكررها ست عشر مرة ثم تقول اللهم سلمنى من آفات الدنيا وفتنتها تكرره ثم تقرأ وامتازوا اليوم أيها المجرمون إلى قوله أوليس الذى خلق السموات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى ثم قل بلى والله قادر على أن يقضى لى حاجتى ويفعل لى كذا وكذا أو يصرف عنى كذا وكذا ثلاث مرات كل مرة ترجع أوليس الذى خلق السموات والأرض إلى قوله بلى وتقول الدعاء المتقدم ثم ترجع فى الرابعة إلى قوله أوليس الذى وتستمر فى القراءة إلى آخر السورة يحصل لك المطلوب والله على كل شىء قدير (وذكر الامام الشافعى رحمه الله فى بعض مصنفاته) عن بعض الأولياء من أهل مدينة زبيد أنه قال خرجت مع جنازة قبيل المغرب فلما دفن الميت ورجع الناس وجاء الليل رأيت شخصا فى النوم على صورة كلب ودخل القبر ثم خرج منه ثعبان يلهث أعور العين اليمنى فقلت له ما قصتك قال لى أردت الميت بسوء فمنعتنى سورة يس وأخرجت عينى وقيل لى لو كان يقرأ سورة تبارك لخرجت عينك الأخرى انتهى واعلم أن سورة يس الشريفة لها تقسيم على الأيام السبعة والملوك السبعة العلوية والسفلية والفاتحة الشريفة والتهاليل السبعة وقد جعلها الامام البونى رحمه الله فى شمس المعارف الكبرى وأراد لكل يوم ورد وتركتها خوفا من التطويل والله يهدى إلى سواء السبيل .

السوء فليقل فى الصباح وفى المساء ثلاث مرات سبحان الله ملء الميزان ومبلغ العلم ومنتهى الرضوان ووزنة العرش اه وما جرب لكل شىء فى الحضر والسفر هو أن يقول الخائف جعلت نفسى ومالى وجميع ما الله على من النعم فى حمى الله الذى لا يرام وفى جوار الله الذى لا يخفر وفى نعمة الله التى لا تدرك